

ماهي الأسباب التي تحمي وتقي الإنسان من الفتن في هذا الزمن؟

الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

ما هي الاسباب التي تحمي وتقي الانسان من الفتن في هذا الزمن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

الجواب لا شك ان الفتن باعتباري مواردها قد تكون لفتنة والفتنة التي تكون في الدين قد تكون في اصله وهكذا فيما يتفرع عن هذا الاصل من الفروع والفتنة هذه قد تكون فتنة شبهة - [00:00:22](#)

وقد تكون فتنة شهوة قد تكون فتنة شبهة وقد تكون فتنة شهوة فالشخص محتاج الى كونه على بصيرة من اموري دينه وذلك من اجل ان يميز ما يصوغ الاقدام عليه - [00:01:06](#)

وما يحرم الاقدام علي حتى اذا امتنع يكون امتناعه على بصيرة واذا اقدم يكون اقدمه ايضا على بصيرة اما الشخص الذي ليست عنده ليست عنده بنية علمية تحتية هذا ليس عنده مادة - [00:01:39](#)

يستمد منها التمييز بين الامور. بمعنى ان الشخص قد يعتبر الشيء فتنة مع انه قرابة الى الله جل وعلا وعلى هذا الاساس لابد ان يكون الشخص على بصيرة من العلم - [00:02:12](#)

هذا من جانب ومن جانب اخر من جانب اخر هذا العلم الذي تعلمه يعمل به ويكون عمله به ابتغاء وجه الله جل وعلا ولهذا جاء في وصيتي الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:39](#)

لعبدالله ابن عباس جاء في هذه الوصية احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله الى ان قال واعلم ان الامة لو اجتمعت - [00:03:06](#)

على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف - [00:03:31](#)

لا شك ان الشخص عندما ييسر الله له ان يحصن نفسه بالعلم وكذلك بتطبيق هذا العلم للعمل سيكون هذا من حفظ الله فيكون هذا من حفظ العبد لحق الله جل وعلا علما - [00:03:48](#)

وعملا وقصدا. وبالتالي تكون النتيجة يحصنه الله جل وعلا من جميع الفتن. اما الشخص الذي يكون سيره في هذه الحياة سيرا عشوائيا يعني ليست عنده بنية تحتية علمية يستمد بها يستمد منها وليس ايضا والاعمال التي يعملها لا تكون - [00:04:19](#)

من بنية علمية صحيحة فانه يتخبط في هذه الحياة لكن على غيري بصيرة فواجب على العبد ان يتعلم اولاً ويعمل ثانياً وان يسأل الله الله جل وعلا فان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:54](#)

يقول يأتي فتن في اخر الزمان الماشي فيها خير من الساعي والقائم خير من الماشي والقاعد خير من القائم ومعنى ذلك ان الناس قد مثلاً يحصل منهم اشتراك بعض الناس يحصل عنده يحصل منه اشتراك - [00:05:22](#)

في هذه الفتن مع عدم يعني مع عدم البصيرة مع عدم البصيرة والاشترك يكون مختلفا كما بينه الرسول صلى الله عليه وسلم. فبعض الناس يسعى مثل اللي يركض وبعض الناس يشترك فيها لكن يمشي مثل الذي يمشي - [00:05:51](#)

والشخص القاعد هذا ما اشترك شخص القاعد هذا اشترك. فعلى كل حال على الانسان ان يكون على بصيرة من دينه اولاً. وان آآ يسأل

الله جل وعلا الاعانة ثانيا وان يتجنب جميع الاشخاص وجميع الاجتماعات - 00:06:14

التي تكون مصدرا اه لهذه الفتن وبالله التوفيق - 00:06:37